

مات ، البطل يعيش بين ظهرانينا .
كورس النساء : قد بكيناك طيلة قمر كامل ، قد غنينا من أجلك أغنيات المتمردين .
كورس الرجال : قد سهرنا عليك طيلة قمر كامل على العربة ذات العجلات من أخصبان
الزيتون .
كورس النساء : قد أثنينا على قوتك طيلة قمر كامل ، آباؤنا غسلوا جثمانك ومسحوا
جسدك بعبور العنبر والبسوك أردية ثمينة .
رئيس الكورس : وأنت الآن في عريتك التي تعدو ، ها أنت الآن تصل أول المحارين
بشيرا تحمل النبا العظيم .
كورس الرجال : أمير الزملاء .
كورس النساء : أجمل الفرسان وأعظمهم سوادا .
رئيس الكورس : الآن أنت تصل .
كورس النساء : كتلة حياء من أرض الوطن .
كورس الرجال : صخرة لاشقّ فيها من شعوب أفريقيا .
رئيس الكورس : ها نحن جميعا متحدين ، أصابع اليد العشرة في وحدة لا تنقسم .

نعم . كم تثير أغاني الوحدة من شجن ومن أمل في هذه اللحظات
المضطربة من تاريخ أفريقيا ، من مسيرة شعوبنا التي مازالت تحدها
الأحلام ومازالت - في ما أمل - عاقدة العزم على بلوغ أفق أكثر ضوءاً .